الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لا يمكن فهم اللغة بالجيدة بدون تعلم اللغة. والمثل في اللغة العربية, لتعلمها مع الكاملة, لا يكفي بجرد إتقان المفردات, ولكن أيضًا القدرة على إتقان علم الأدوات و المعروف باسم علم اللغة العربية. يذكر مصطفي الغليني في كتابه جامع الدرس العروبية أن في علم اللغة العربية يوجد ثلاثة عسر فرعاً هي: نحو و صرف و رسم ومعاني وبيان وبديع وأرود و قوافي و قرض الشعر و إنشاء و خطابة و تارخ الأدب و المتن اللغو.' وهذا وفق كما ورد في الشعر:

نحوٌ و صرفٌ ثم قافيةٌ # و بعدها لغةٌ قرضٌ ز إنشاء خطٌ بيانٌ معانٍ مع محضرةٍ # و الإشتقاق لها الأداب أسماء والشعر أعلاه يتبين أن علم القواعد الذي يتكون من النحو والصروف هو نوع العلم الذي ذكر لأول مرة. وهذا المراد يعني أن العلم القواعد يخصص و يجب إتقانه أولاً في تدريس العلوم اللغة العربية. ٢

مصطفى الغليني, جامع الدروس العربية (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠٧) .ص. ٧

السيد أحمد الهاشمي, القواعد الأساسية للغة العربية (لبنان: دار الكتب العالمية, ٢٠٠٩). ص.1

أما عند عبد العليم إبراهيم, فإن اللغة العربية هي لغة العرب و هي لغة الإسلام." وسببه لأن الكتاب المقدس للإسلام أي القرأن هو يكون المصدر الرئيسي للغة العربية يستعمل باللغة العربية. وفي هذا الحال, كتب طيّار يُوسُف وسَيف أَنوَر في كتابهما "منهج التعليم الديني واللغة العربية" أن: "اللغة العربية والقرآن كنقود عنده وجهان لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض, ودراسة اللغة العربية تكون شرط واجب لدراسة القرآن, فتعليم القرآن يعني تعليم اللغة العربية. وهذا المثل يجعل تعليم اللغة العربية والقرآن لا ينفصلان عن بعضهما البعض. أنه

في تعلم اللغة العربية, هناك أربع المهارات اللغويات, وهي الاستماع, و الكلام, والقراءة, والكتابة. قبل إتقان هذه المهارات الأربع, وجب عن الطالب أن إتقان الأساسية اللغة العربية, وهي القواعد الذي يكون فرع من فروع العلم اللغة العربية. تعلم القواعد هو أهم التعلم الأساسي في اللغة العربية و يتكون القواعد من النحو والصروف, ولكن دراسة النحو له أهم لأنه سيساعد شخص في تعلم اللغة العربية في الجوانب الأخرى.

أما مواد النحو هو من أهم المواد الأساسية التي تُعطى للطلاب لمساعدة مهارته

³ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010). ص. ۸-۷

⁴ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997). من. 188.

⁵ Ali Akrom Fahmi, *Ilmu Nahwu dan Sharaf 2 (Tata Bahasa Arab) Praktis dan Aplikatif* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1995).

في قدرة الفرد على تعلمه باللغة العربية. و عند الشيخ أحمد بن عمر الحازمي عن أحمد بن سني أن العلم النحو هو مفتاح لعلم الشريعة. معنه أن الطالب المعرف لا يليق أن يجعل الهدف الأساسي من دراسة علم النحو هو فقد لِتحفيظ لسانه من الأخطاء عند التحدث. فإن الهدف الرئيسي من دراسة النحو هو أن تكون المفتاح في المعرفة دراسة علم الشريعة. ولأن علم النحو ليس من الهدف النهائي, تضمّن علم النحو من العلم الأدوات والوسائل, و يتبع الأدوات والوسائل عن الغرض منه . "

في تعليم المدرسة الدينية, تعتبر اللغة العربية الذي يتكون من النحو مجالًا للدراسة يكون تدريسه للطلاب. وبالمثل ذلك, فإن البرنامج التدريسي في المعهد دار السلام كديري, يقوم أيضًا بتدريس هذا المجال من الدراسة. و أما في المعهد دار السلام كديري يكون مدرسة تركز و يخص على علم الألة من النحو.

في هذا المعهد, كان إعطاء موضوعات النحو بصيلة قراءة ودراسة الكتاب السلفي باللغة العربية . توفر معهد دار السلام تعلم النحو الأساسي في فصل واجب التعلم باستعمال المرجع من الكتاب العوامل الجرجاني لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني.

٣

 $^{^6}$ Ahid Nur, $Problematika\ Madrasah\ Aliyah\ di\ Indonesia\ (STAIN\ Kediri\ Press, 2009). م$

يحتوي كتاب العوامل الجرجاني على أساسيات تعلم النحو المهم للطلاب المبتدئين في تعلم النحو في الابتداء, ثم ينتقل إلى المستوى التالي, وهو كتاب الجرمية, ثم يتابع مع كتاب العمريتي وأخيرا بكتاب ألفية ابن مالك.

في تطبيق الكتاب, يعتبر تعلم النحو باستخدام الكتاب العوامل الجرجاني مناسبًا جدًا إذا كان تطبيقه في الفصل واجب التعلم. هذا لأن أغلبية الطلاب في فصل واجب التعلم جديد عند تعليم اللغة العربية, وخاصة في تعلم النحو.

أما الشيء المثير للاهتما الباحث من جهة الكتاب العوامل الجرجاني في هذه البحث هو أن هذا الكتاب نادرًا في أنواع مختلفة من البحث. عموما, سيبحث الباحث الآخر كتبًا شائعة الاستخدام للمستويات المتوسطة إلى العالية مثلا ككتب الجرمية وألفية ابن مالك, لكن الكتب الأساسية مثلا من كتاب العوامل الجرجاني تعتبر غير موجودة في البحث.

أما من جهة محتويات الكتاب, فإن كتاب العوامل الجرجاني له محتوي فريد . يتكون هذا الكتاب فقط من الشعر والمتن الذي يتضمن فقط علي عوامل في اللغة العربية وأمثلته. بالنسبة لبعض الطلاب, قد يسهل هذا على الطلاب لتعلمه لأنه يركز فقط على هدف واحد, وهو معرفة أنواع العامل في الكتاب. ومع ذلك, فإن الحقيقة هي أنه لا يزال

هناك طلاب يجدون صعوبة في دراسة كتاب العوامل الجرجاني في فصل واجب التعلم بالمعهد دار السلام لربويو كديري.

أما تعريف فصل واجب التعلم هو عبارة عن فصل مخصص للطلاب الذين يدرسون في مدرسة لربويو ولكنهم يقيمون في المعهد دار السلام, وجميع الطلاب من فصل واجب التعلم هم طلاب في فصول الابتداء والثناوية الذين لا يزال فهمهم للنحو في المستوى الأول في الغالب. يذهب طلاب في فصل واجب التعلم إلى مدرسة لربويو في الصباح و في الليل هم يدرسون في الفصل واجب التعلم كوقت إضافي للدراسة.

يكون تعلم النحو في فصل واجب التعلم, وخاصة في الفصل السادس الابتداء, ثلاث مرة في الأسبوع. و الطريقة تعلم النحو في فصل واجب التعلم تستخدم بالطريقة المحاضرة و بتطبيق والمشاورة والحفظ.

في بداية تعلم النحو في الفصل, سيقرأ المعلم الذي هومن مجلس التعليم, وهو الأستاذ خير الأنام, ويبتدأ المقدمة ثم يواصل بقراءة المتن كتاب العوامل الجرجاني لمدة ٢٠ دقيقة. يقوم المعلم بقراءة اللفظ على الكتاب وشرح معناه باللغة الجاوي ثم يستمع الطلاب ويكتبون المعنى الذي قرأه المعلم. بعد قراءة المادة, سيشرح المعلم باستخدام الطريقة المحاضرة للمواد التي تمت قراءتها و يستمع الطلاب إلى المادة لمدة حول ٢٠ دقيقة. وبعده سيمنح المعلم من الطلاب الفرصة لتقديم الأسئلة إذا لم

يفهم عن الدرس.

و في بقية الوقت, بعد أن ينتهي المعلم من تعليمه و أسإلته, سيعطي المعلم الطلاب الفرصة لمناقشة المواد التي يتم تدريسها. في حالة العام, المشاورة التي يجريها الطلاب تكون بالدراسة حتى انتهاء الدرس. بالإضافة إلى المشاورة, يقوم المعلم عمومًا بإرشاد الطلاب إلى أن يطلب منهم الدراسة لحفظ محتويات كتاب العوامل الجرجاني بعد درس الكتاب لأنه في مدرسة لربويو لديه مبدأ "الحفظ قبل الفهم". أما الهدف في حفظ محتويات كتاب عوامل الجرجاني, سيجد الطلاب أنه من الأسهل فهم محتويات الكتاب. و سيختتم الأستاذ خير الأنام بخلاصة الدرس في هذا اليوم ويختتم بالدعاء في نهاية الفصل.

و من أنشطة التقييم, سيجري مجلس التعليم اختبار اكتمال الكتاب واختبارًا تحريريًا في نهاية الدرس. يتم إجراء اختبار اكتمال الكتاب يكون عن طريق التحقق من اكتمال معنى كتاب الطالب لواصلة لمستوى العالية.

يكون إجراء هذا الاختبار بهدف زيادة الطبيعة الانضباطية للطلاب في التعلم, وخاصة النحو. بينما ينقسم الامتحان التحريري إلى نوعين هما الاختبار الذي يقام كل أسبوع والامتحان الذي يعقد في نهاية العام. سيكون اختبار نهاية العام الذي يتضمن اختبار اكتمال الكتاب وامتحانًا كتابيًا يجريه الطلاب في فصل واجب التعلم هو العامل

المحدد للترقية إلى مستوى أعلى.

كمثل المدرسة الدينية عموما , تتكون عملية التعلم من ثلاث مراحل, وهي (١) المعلومات, (٢) التحويل, و (٣) التقييم. وينطبق هذا العملية أيضًا في فصل واجب التعلم. يكون توفير المعلومات العملية من المدرس للطلاب في بداية نشاط بالإجهاز التدريس النحو بقرآءة الكتاب في الفصل و تعليمه. و بعد عملية المعلومات, يقوم الطلاب بعد ذلك بتنفيذ عملية التحويل من المعرفة التي نقلها المعلم من خلال المشاورة مع الطلاب الآخرين. بتطبيق المشاورة, يمكن للطلاب أن تبادل الأفكار أو تعليم بعضهم البعض للطلاب الذين لم يفهموا المواد عند الدراسة. أما في عملية التقييم, سيطرح المعلم عدة من الأسئلة في نهاية الدرس لتعريف فهم الطلاب للمواد المقدمة.

أما في المعهد دار السلام لربويو كيديري, تعتبر دراسة النحو شيئًا مؤكدًا. يكون التركيز على تعلم النحو عن طريق زيادة تعلم النحو, و الحفظ محتويات الكتاب النحو, و التجريب.ويكون هذا التركيز بسبب عدم فهم الطلاب المبتدئين لقواعد اللغة العربية حتي يجعل المشكلة عند الدراسة النحو.

من الخلفية البحث أعلاه, يظهر الأسئلة للباحث, لا سيما في عملية تطبيق تعلم

⁷ S. Nasution, *Berbagi Pendekatan dalam Proses Belajar dan Mengajar* (Jakarta: Bumi Aksara, 2006). *□* . 9.

النحو باستعمال الكتاب العوامل الجرجاني وكذلك تحديد المشكلة المختلفة التي يواجهها الطلاب في تعلم النحو. و لذلك, أهم الشيء عند الباحث أن يبحث عن عملية تعلم النحو باستعمال الكتاب العوامل الجرجاني في الفصل واجب التعلم بالمعهد دار السلام لربويو كيديري ومعرفة المشكلات والحل بالموضوع" مشكلات تعلم النحو باستعمال الكتاب العوامل الجرجان في فصل "واجب التعلم" بالمعهد دار السلام لربويو كديري."

بناءً على خلفية البحث المذكورة أعلاه, فإن ركائز البحث في هذه البحث تتكون على:

- ١. ما المشكلات التي تحدث في تعلم النحو باستخدام الكتاب العوامل الجرجاني
 في فصل واجب التعلم المعهد دار السلام لربويو كديري ؟
- كيف الحل عن المشكلات التي تحدث في تعلم النحو باستخدام كتاب
 العوامل الجرجاني في فصل واجب التعلم المعهد دار السلام لربويو كديري ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لتعريف المشكلات التي تحدث في تعلم النحو باستخدام كتاب العوامل الجرجاني
 في فصل واجب التعلم بالمعهد دار السلام لربويو كديري.

لتعريف الحل عن المشكلات التي تحدث في تعلم النحو باستخدام كتاب العوامل الجرجاني في فصل واجب التعلم بالمعهد دار السلام لربويو كديري.

د. أهمية البحث

- 1. بالنسبة للجمعية, و المتوقع أن يوفر هذا البحث معلومات ومدخلات مفيدة لتطوير العلوم بالإضافة إلى المقارنة مع الأبحاث الأخرى, بحيث يمكن التصحيح و إكمالها في البحث الذي سيأتي في الزمان المستقبل.
- ٢. بالنسبة للمدرسين, و المتوقع أن يوفر هذا البحث مدخلات لاستخدامها كموطئ قدم ومرجع في تحسين قدرات تعلم النحو عند الطلاب من خلال التغليب على المشاكل التي يواجهونها.
- ٣. بالنسبة للباحث, و المتوقع أن يكون استخدام هذا البحث لتطبيق العلم الحصول
 عليها كمرجع فيما يتعلق بالمشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم القويد النحو.

د. الدراسة السابقة

والهدف في الدراسة السابقة هو لإجراء مراجعة للدراسات المماثلة السابقة و لتجنيب تكرار نفس البحث. بناءً على البحث الذي أجراه الباحث, هناك أربع دراسات سابقات وعندها موضوعات تتعلق بهذا البحث, ولكن يوجد هناك الاختلافات.

كان البحث السابق الأول عبارة عن البحث بعنوان "مشكلات تعلم النحو

باستخدام كتاب الجرمية الجوان من الفصل الأولى بالمعهد دار الأبرار واتوماس بوروكيرتو الشمال " لأبي سعيد.^ في هذا البحث, يكون توضيح المشكلات التي يعاني منها الطلاب تشمل: ١) أقل ملاءمة المكان للتدريس والتعلم, ٢) قلة فهم الطلاب لتعريف فيغون, ٣) معظم الطلاب يتخرجون من مدرسة عالية حكمية, ٤) لا يقدر الطلاب في بيئة المعهد.

من المعلومات الواردة أعلاه, الشبه بين بحث عند أبو سعيد وهذا البحث هو يبحث كلاهما عن المشكلات في الدارس من المعهد و يخص في الدراسة النحو. أما الإختلاف في البحث أبو سعيد هو يبحث عن مشاكل تعلم النحو باستخدام كتاب الجرمية الجوان, و لكن يكون هذا البحث باستخدام الكتاب العوامل الجرجاني.

كان البحث السابق التالي هو البحث بعنوان "المشكلات تعلم النحو باستخدام كتاب الجرمية الجوان للفصل الإعدادي في المعهد اللقمانية أُمبولهارجُو يوجياكرتا" عند مشكور همبا رحيمي من الجامعة الإسلامية سونان كاليجاغا يوغجياكارتا. أيبحث هذه البحث العلمي عن التعلم بكتاب الجرمية الجوان في المعهد باستخدام منهج القواعد

⁸ Abu Said, "Problematika Pembelajaran Nahwu Menggunakan Kitab Al-Jurumiyyah Jawan Kelas Satu Pondok Pesantren Darul Abror Watumas Purwokerto Utara," *IAIN Purwkerto*, 2019.

⁹ Masykur Hamba Roohimi, "Problematika Pembelajaran Nahwu Menggunakan Kitab Al-Jurumiyyah Jawan Kelas I'dady di Pondok Pesantren Al- Luqmaniyyah Umbulharjo Yogyakarta," 2018.

(grammar method) و يبحث عن المشكلات التي يعاني منها الطلاب من اللغويات والتي تشمل من الصوتي والمفردات والقواعد والكتابة, وكذلك غير اللغويات التي تشمل من المشكلات المنهجيات, فضلا عن المشكلات الاجتماعيات. و الشبه من البحث عند مشكور همبا رحيمي مع هذا البحث هو أن كلاهما يبحث المشكلات من البحة اللغوية و غير اللغوية. و أجريت البحثان أيضًا عن الدراسة النحو في المعهد . و أما الإختلاف بين هذا البحثين هو كان بحث عند مشكور همبا رحيمي يبحث مشاكل تعلم النحو باستعمال كتاب الجورميه الجوان, و أما هذا البحث باستخدام الكتاب العوامل الجرجاني.

كان البحث السابق التالي هو البحث بعنوان "المشكلات اللغويات لقراءة كتاب فتح المعين في الفصل الألفية في القسم الثاني بالمعهد أُمبولهارجو يوغجياكارتا" عند صاحبل حاكم من الجامعة الإسلامية سونان كاليجاغا يوغجياكارتا. وتوضح نتائج هذه البحث وصف تعلم بكتاب فتح المعين ومشكلات الطالب في قراءة كتاب فتح المعين ومنها: ١) أخطاء الصوتية, وقواعد, ومفردات, والتراكب, والكتابة, ٢) لا يزال الانضباط لكل من الطلاب والأستاذ منخفضًا, و قصر في تخصيص الوقت, و محدودة في طرق

. .

¹⁰ Sokhibul Hakim, "Problematika Kebahasaan Membaca Kitab Fath al-Mu'īn di Kelas Alfiyyah II Pondok Pesantren Salaf Al-Luqmaniyyah Umbulharjo Yogyakarta," *Perpustakaan UIN Suka*, 2018.

التعلم, و محدودة في وسيلة التعلم, و عدم اهتمام الطلاب بالتعلم, ٣) و يكون والد الطلاب يهتمون بدرجة أقل بكيفية دراسة أطفالهم في المعهد و أقل اهتمامًا عن الحكومة من المعهد. وأما الشبه هذا البحثين, فكان هذان البحثان يبحث بالموضوع الواحد, أي المشكلات التي يواجه في المعهد عند تعلم اللغة العربية. و ما يختلف بين بحث صاحبل حاكيم أن بحثه يستخدم نوعًا من الكاتب يمكن تصنيفها على المستوى العالي وهو ألفية ابن مالك التي يكون تطبيقها في قراءة كتاب فتح المعين. أما في هذا البحث تستخدم كتاب العوامل الجرجاني التي يمكن تصنيفها في كتاب مستوى المبتدئين.

والبحث الأخير من البحث السابق بعنوان "مشكلات تعلم اللغة العربية في الفصل السابع لطلاب مدرسة ثناوية UNISMUH مكسار" عند أمير الدين للجامعة محمدية مكسار في السنة ٢٠١٨ والتي توضح أن المشاكل التي تحدث تأتي من نفس الطلاب, والتي تشمل عدم وجود الاستعداد لتعلم اللغة العربية, وخلفية بيئة الدراسة, وعدام الثقة في تعلم اللغة الأجنبية. "

و الشبه بين هاتين البحثين هو أن كلاهما يبحث عن المشكلة في تعلم اللغة العربية. و الإختلاف هو أن البحث أمير الدين يبحث اللغة العربية عاما وتركز على طلاب

۱۲

¹¹ Amirudin, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab pada Siswa Kelas VII SMP UNISMUH Makassar," *Al-Maraji* '2 (2018).

المدرسة الحكومة و أما هذا البحث يكون عن النحو وتركز على طلاب المعهد .

ه. تعريف الإجرائ

أما لدفع احتمال وجود تفسيرات مختلفة عن معنى عنوان البحث أعلاه, هنا الباحث أما لدفع احتمال وجود تفسيرات مختلفة عن معنى عنوان البحث أعلاه, هنا الباحث يشعر بالحاجة إلى تقديم شرح وتأكيد العنوان "مشكلات تعلم النحو باستعمال الكتاب العوامل الجرجان في فصل "واجب التعلم" بالمعهد دار السلام لربويو كديري" كالآتي:

المشكلة هي شيء لا يزال يسبب مسألة أو لم يوجد حله. ١٢ هناك أيضًا من يجادل بأن المشكلة هي المسألة تحدث عندما يحقق الشخص هدفًا ويواجه صعوبات في تنفيذه. ١٢ و المشكلة في البحث العلمي غالبًا تعريف على أنها فجوة بين التوقعات والواقع. كلما قلت مشاكل التعلم فزادت فرصة نجاح تعلم الطالب, أو عكسه.

٢. المعهد دار السلام لربويو كديري

تصنف المعهد على أنها أقدم مؤسسة تعليمية في تاريخ التعليم في إندونيسيا. يأتي معني من المعهد تعني مكان لإقامة الطالب. كما أوضحت سُوغَندَا

¹² Depdikbud, Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi III (Jakarta: Balai Pustaka, 1994). ص. 701

¹³ Akrom Malibary dan dkk, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Agama/I.A.I.N* (Jakarta: Depag R.I., 1976). ص

فُرِبَا كُواجا أن معنى المعهد(pesantren) أتى من الطالب (santri) الذي يدرس دراسة الإسلام في مكان خاص, بحيث يكون معنى من المعهد من مكان يجتمع فيه الناس لدراسة الإسلام. ١٤

فإن المقصود بالمعهد دار السلام لربويو كديري هي المعهد المعترف بها من المجتمع حوله, مع نظام المعهد السلفي من حيث يدرس الطلاب الدرس الديني من المعهد بالمدرسة الدينية و كون المواد المختلف و أحدها مادة العلم النحو.

٣. فصل واجب التعلم

فصل واجب التعلم هو فصل خاص في المعهد دار السلام لربويو وهو مخصص للطلاب الذين يدرسون في المدرسة لربويو ولكنهم يقيمون في المعهد دار السلام لربويو. ويكون جميع الطلاب من فصل واجب التعلم هم طلاب من الإبتدائية و الثانوية حيث لا يزال فهمهم للنحو في مرحلة جديدة. يذهب الطلاب من فصل واجب التعلم إلى المدرسة المركزية لربويو في الصباح. و في الليل هم يدرسون في فصل واجب التعلم كوقت إضافي للدراسة.و المواد التي تكون تدريسها في هذا الفصل هي متساو عن المواد لديهم في المدرسة لربويو.

¹⁴ Haidar Putra Daulay, Pendidikan Islam (Jakarta: Prenada Media, 2004). ص. 26-27